[226] يعطينيه أحد، فتعجبت من ذلك، وكنت متحيرا فرأيت في المنام أن قائلا في زي الصلحاء والزهاد يقول لي: إنا أعطيناك الدعاء الفلاني فادع به تنج من الضيق والشدة ولم يتبين لي من القائل ؟ فزاد تعجبي فرأيت مرة اخرى الحجة المنتظر عليه السلام فقال: ادع بالدعاء الذي أعطيتكه، وعلم من أردت. قال: وقد جربته مرارا عديدة، فرأيت فرجا قريبا، وبعد مدة ضاع مني الدعاء برهة من الزمان، وكنت متأسفا على فواته، مستغفرا من سوء العمل، فجاءني شخص وقال لي: إن هذا الدعاء قد سقط منك في المكان الفلاني وما كان في بالي أن رحت إلى ذلك المكان،، فأخذت الدعاء، وسجدت ﷲ شكرا وهو: بسم اﷲ الرحمن الرحيم رب أسألك مددا روحانيا تقوي به قوى الكلية والجزئية، حتى أقهر عبادي ! نفسي كل نفس قاهرة، فتنقبض لي إشارة رقائقها انقباضا تسقط به قواها حتى لا يبقى في الكون ذو روح إلا ونار قهري قد أحرقت ظهوره، يا شديد يا شديد، يا ذا البطش الشديد، يا قهار، أسألك بما أودعته عزرائيل من أسمائك القهرية، فانفعلت له النفوس بالقهر، أن تودعني هذا السر في هذه الساعة حتى الين به كل صعب، واذلل به كل منيع، بقوتك يا ذا القوة المتين. تقرأ ذلك سحرا ثلاثا إن أمكن، وفي الصبح ثلاثا وفي المساء ثلاثا، فإذا اشتدت الأمر على من يقرأه يقول بعد قراءته ثلاثين مرة: يا رحمن يا رحيم يا أرحم الراحمين، أسألك اللطف بما جرت به المقادير. الحكاية السادسة الشيخ إبراهيم الكفعمي في كتاب البلد الأمين عن المهدي صلى اﷲ عليه وسلم: من كتب هذا الدعاء في إناء جديد، بتربة الحسين عليه السلام وغسله وشربه، شفي من علته. بسم اﷲ الرحمن الرحيم، بسم اﷲ دواء، والحمد ﷲ شفاء. ولا إله إلا اﷲ كفاء
